

[591/892] الأمانة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق والرقائق

والآداب [31/93]

عبدالعزیز بن باز

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق من هذا زوجها وبث منهما رجالا كثيرا انشاء واتقوا الله الذي تشاءون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين - 00:00:00

امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله وقد فازوا عظيما. اما بعد فان الله جل وعلا شرع لعباده اعمالا فرضها عليهم واعمالا شرعها لهم من دون فريضة - 00:00:20

ورغبه في ادائها وكما نهاهم عن اشياء وحذرهم من قربانها ووعد من ادى الواجبات وسار الى الخيرات بالتواب الجزيل كما اوعد من ارتكب الملهي او ضيع الفضائل والعذاب الاليم والامانة شأنها عظيم - 00:00:46

الامانة شأنها عظيم وهي تشمل جميع الفوائد كما تشمل ايضا ترك المناهج قال الله جل وعلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها هذه الاية العظيمة فيها الامر من اداء الامانة - 00:01:13

ذلك عام الامراء والضيوف وجميع افراد المسلمين بالرجال والنساء كلهم مأمورون بآداء الامانة وما تجبل حق الله وتشمل حق العباد ويجب على جميع المخلفين اداء الامانة على القدس الذي شرعه الله - 00:01:42

فيما يجب على الجميع ترك المنهاتي التي نهى الله عنها وعلى رأس ذلك توحيد الله والاخلاص له واعظم الامانات توحيد الله تخصيصه بالعبادة دون كل ما سواه هذه الامانة اعظم الامانات واعظم الفرائض - 00:02:14

وهي اصل الدين واساسه وبها بعث الله الرسل وانزل الكتب وخلق الخوف من اجلها قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقه والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:02:37

ولضل عرنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وسلموا الطاغوت هذه الاماكن العظيمة يجب الاهتمام بها والعناية بها قبل كل شئ من الجميع من الرجال والنساء والعرب والعجم والامراء وغيرهم - 00:03:06

وهذه الامانة هي اخلاص العبادة لله وحده. وترك الاشراك به وهذا هو معنى لا اله الا الله ومعنى قوله سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه قوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. الى امثالها من الايات - 00:03:29

والشرك اعظم الذنوب واخبث الخباثت كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الشرك له ظلم عظيم قال سبحانه ولو اشركوا لحديث عنهم ما كانوا يعملون قال عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وأما النار. وما للظالمين من انصار - 00:03:55

قال سبحانه ان الله لا يلف ويشرك به ويهرو ما دون ذلك من يشاء فهدانا سبحانه ان الشرك يحبط الاعمال وجود الخروج في النار كما انه مع يوسف ابن ما في صاحبه اذا مات عليه - 00:04:21

بشراه معدونا من المعاصي فهو تحت مشيئة الله وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول تخونوا امانتكم وانتم تعلمون قال عز وجل ان عرض الامانة والسموات والارض والجبال الاية - 00:04:42

قال سبحانه يوصي المؤمنين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون المؤمن يرعى الامانة ويرعى الوفود. حتى يؤدي الامانة كما امر الله وحتى يفي بالعهد كما امر الله من اهم الامانات واعظمها كما تقدم توحيد الله والاخلاص له - 00:05:09

وترك الاشراف به سبحانه هذا هو اهم الامانات واعظمها وهو اساس الدين واساس الملة ثم بعد ذلك بقية الفرائض وترك بقية المناهي كلها امانة والصلاة امانة وباعظم الفرائض. بعد الشهادتين - [00:05:38](#)

والزكاة امانة وهكذا ومن ثمان الامرات الاولى الشهادة بان محمدا رسول الله. لابد من انتهاء مع شهادة ان لا اله الا الله وهما الشهادتان اللتان بهما الدخول في الاسلام ولا اسلام الا بهناء. شهادة ان لا اله الا الله عن ايمان وعن يقين وعن اخلاص وعن صدق وعن بصيرة - [00:06:03](#)

واشهد ان محمدا رسول الله ايضا انصت واخلاص وايمان فيشهد انه لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. ارسل اولي الناس كافة اذا استقبل الجن والانس - [00:06:34](#)

وجعله خاتم الانبياء ليس بعده نبي ولا رسول. عليه الصلاة والسلام ولا بد من الامام بهذه الشهادتين واعتقاد معناهما والعمل بهما ويؤمن بان الله هو مشحق العبادة ليس له شريك في ذلك - [00:06:55](#)

ايضا بان محمدا عبد الله ورسوله خاتم الانبياء ورسول رب العالمين الى الثقليين وانه لا اسلام ولا ايمان الا بتصديقه والايمان به. واتباع ما جاء به عليه الصلاة والسلام ثم اعظم الامانات بعد ذلك الصلاة. هي اعظم الامانات - [00:07:16](#)

بعد الشهادتين فالواجب على المخلفين العناية بها والمحافظة عليها في اوقاتها من الرجال والنساء من جميع المكلفين مع اعدائها كما شرع الله في الطمأنينة. واستكمال ما اوجب الله فيها وترك ما يبطلها - [00:07:42](#)

هي عمود الاسلام والى اخر ما يفقد من الدين وهي اول شئ يحاسب عنه العبد من عمله صلواته. اول شئ الحسن ابن عمر المسلم هذه الصلاة فان صلحت فقد افلح وانجح - [00:08:06](#)

وان فسدت فقد خاب وخسر الوصية العناية بالصلاة والحرص على ادائها كاملة والمحافظة عليها في اوقاتها في جماعة كما شرع الله والحذر من صفات اهل النفاق الذين قال فيهم سبحانه ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:08:24](#)

لأنهم يبحدروا من سيراتهم الخبيثة ويغني المؤمن والمؤمنة بغايات من النشاط والاهتمام باداء هذه الفريضة في اوقاتها ويوجه الرجل في جماعة في بيوت الله كما اوجب الله للطمأنينة والاستكمال لكل ما اوجب الله فيها - [00:08:56](#)

والحذر من كل ما نهى الله عنه فيها ثم بعد ذلك الزكاة المال لما عنده مال ثم الصيام صوم رمضان ثم الحج وهكذا بقية الاوامر المؤمن يعتني بجميع الامانة - [00:09:20](#)

كله اوجب ما اوجب الله على ماله يجي والدين صلة الرحم صدق الحديث الجهاد في سبيل الله الى غير رجال فيما اوجب الله وهكذا ترك المحارم امامه. يجب ان تدع المحارم - [00:09:38](#)

رغبة هنا عند الله وهم العقاب قرابة فيما عنده سبحانه من الثواب وتؤدي تنتهي محارم الله عن اخلاص وعن رابة وعن ايمان وعن محبة لله عز وجل من جار المعاصي - [00:09:56](#)

ومن ذلك العقوق الوالدين قطيعة الرحم الربا الغيبة النميمة الخيانة للامانة كلها من المحرمات الشديدة فانت يا عبد الله نطالب باداء الامانة في هذه الامور وان تؤدي فوائد الله بامانة باخلاص بصدق - [00:10:17](#)

بعناية بها كما شرع الله تؤديها كما شرع الله وهكذا انت مطالب بالحذر من ما حرم الله وهي امانة. ليس لك ان تخون هذه الامانة. لا في السر ولا في العلن - [00:10:48](#)

ما عند الناس ولا في بيتك ولا في اي مكان يجب ان تحذر معاصي الله لان الله ائتمنك على تركها والحذر منها ويعلم حالك حين تكون خاليا كما يعلم حالك في اي مكان - [00:11:03](#)

وهو على كل شئ شهيد وهو على كل شئ رقيب. يقول سبحانه وما تكونوا في شأن وما من قرآن ولا من عمل الا كنا نعرف شهودا اذ تفرضا اذ تشفعون فيه - [00:11:22](#)

وهو رضيع عليك وشاهد عليك اينما كنت لا تحظى لخافه سبحانه وتعالى قال تعالى الم يراك حين تقوم وتغلبك في الساجدين ان

الله على كل شيء شهيد فاتق الله يا عبد الله وادي امانة الله بكل عناية وصدق واخلاص - [00:11:42](#)

ولكن باداء فرائض الله وترك محارم الله عن ايمان نعم مجاملة ولا عن رياء ولا عن قصد الدنيا ولكن تؤدي فرائض الله وتدعيم الله رغبة فيما عند الله. وطاعة لاوامره وحرصا على - [00:12:06](#)

سلامتك من عذابه سبحانه وغضبه وهكذا امانة العباد عليك ان تؤديها وان تحرص عليها امامه وديعة رعانية او دينا او غير ذلك. عليك ان تؤدي الدين وان تتقي الله في - [00:12:25](#)

لا تقول انك معسر وانت تستطيع الاداء. والله يعلم السر واخفى وعليك ان تؤدي الحقوق الى اهلها حسب طاقتك وان تحذر ما حرم الله عليك مما يضر اخاك اما تغش تغشه المعاملة - [00:12:49](#)

ولا تهن ولا تفهم الزور ولا تدعي دعوة كاذبة الى غير ذلك كما لا تغتابه ولا تنيم عليه ولا تحسده قد حرم الله عليك اذا اخيك وظلم اخيك جميعا واعظمه وجميع انواع الاذى - [00:13:08](#)

يقول سبحانه وتعالى وبين منكم يريقه عذابا كبيرا ويقول سبحانه في كتابه العظيم ولا يغتب بعضهم بعضا ويقول جل وعلا ولا تطع كل حلاف مهين فانت مطالب بالحدز من الخيانة في كل شيء - [00:13:30](#)

ونطالب باداء الفرائض التي فرض الله عليك في حقه وحق عبادك من نصحه لله ولعباده وادي الى الامانة التي للعباد كما تؤدي امانة الله وتؤدي حق العباد من بر الوالدين وصلة الرحم وشهادة لما تأدي الشهادة التي عندك ولا تكتم - [00:13:59](#)

الى غير ذلك وفي المعاملة لا تخون الامانة. فانصح ل اخيك البيع والشراء والتأجير وغير ذلك. ناصحا فيه معاملاتك ليس بخائن لا تخرجوا في المعاملة. من غشنا فليس منا عليك ان تؤدي الامانة. المسلم اخو المسلم - [00:14:22](#)

لا يظلمه ولا يسلمه المسلم اخوه المسلم لا يظلمه ولا يكذب ولا يخذله كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فعليك ان تتقي الله في جميع شؤونك - [00:14:47](#)

فيما يتعلق بحق الله وفي حق عباده وهكذا اذا كنت موظفا عليك ان تؤدي الامانة بوظيفتك وان تلتزم بالتعليمات التي الغز فتؤدي الامانة كما شرع الله وكما امتت عليها لا تقلها - [00:15:09](#)

جنديا او قاضيا او معلما او داع الى الله او غير ذلك عليك ان تراعي حق الوظيفة وتنصح لله ولعباده وتحضر في الخيانة والغش في اي عمل يخل بوظيفتك ويخالف - [00:15:30](#)

والله شهيد عليك وارغب عليك وهو يقول سبحانه ان الله يضر ان تؤدوا الامانة اليها ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تخذلوا الله والرسول وتخونوا امانتكم ولا تعلمون ويقولون جل وعلا في وصف اهل الايمان والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون - [00:15:57](#)

فعليك ان تتقي الله في جميع شؤونك وعليك ان تتقي الله في اداء الامانة التي لله ولعباده على الوجه الذي يرضيه الوجه الذي شرعه وعليك ان تحذر ما نهى الله عنه - [00:16:23](#)

بحقه وبحق عباده لغاية الاجتهاد وغاية الحرص وغاية الامانة والله سبحانه وتعالى شأن العبادة يوم القيامة كما قال جل وعلا فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون ويقول سبحانه وما كنا غائبين - [00:16:40](#)

ويسأل المرسلين ويوصل المرسل اليهم الرعايا هل امتثلوا ما جاءت به الرسل هل ادوا حق الله هل اخلصوا في اعمالهم؟ هل ادوها كما شرع الله فاتق الله واعد جوابا اعد جوابا عن اعمالك - [00:17:22](#)

التي لله والتي للعبادة. فقد يتحقق الله فيها او هو انتهى فان كنت اديت حق الله فاحمد الله واسأله التوفيق والقبول والمغفرة والعصمة والاستقامة وان كنت ضيعت شيئا منها او كنت شيئا منها فالواجب التوبة - [00:17:45](#)

وبادر بالاصلاح وبادر باعضاء الحقوق لاهله قبل الموت قبل ان يهزم عليك الاجر والامانة كما تقدم شأنها عظيم وخطر وخيانة عظيمة فيجب عليك ان تستعد دائما دائما بحفظ الامانة واداءها كما شرع الله - [00:18:08](#)

وعليك ان تحذر الخيانة ابدا حتى تسلم من شردها اينما كنت سواء كانت الامانة تعلق بحق الله وفرائضه ومنافيه او تعلق بحق المخلوقين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من غشنا فليس منا - [00:18:40](#)

فلا بد من اداء الامانة ولابد من الحذر من الغش والخيانة والله سبحانه وتعالى يحاسبك ويجازيك يقول عز وجل ان الله لا يضيع مثقال الله وان تكفوا حسنة يضاعفها ويؤتي من لده اجر عظيم - [00:19:07](#)

ويقول سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والله يحصي عليك مثاقب الذر ليجازيك على الطيب ويحاسبه على وادي الا ان ان تلقاه بتوبة - [00:19:35](#)

واخلاص وصدق نحرض على اداء العمل كما شرع الله واحذر ما حرم الله وبعدي بالتوبة. اذن بالتوبة دائما ان ما قصرت فيه مستقيم على الحق بعد التوبة حتى تلقى الرب - [00:19:58](#)

وحاسب نفسك فيما او اسند اليه من الامانات. التي للعباد حاسب نفسك فيها. هل اديتها كما شرع الله هل اديتها كما يجب هل اديت الحقوق كما يجب ان كنت شيئا من ذلك - [00:20:21](#)

فان كنت خنت شيئا من ذلك فتوبوا الى الله وسددك حياتك وعملك ورد الحق الى اهله ان كان هناك حق اخته مستقيم على الحق وزن التوبة ابدأ حتى تلقى ربه - [00:20:37](#)

وان كنت لو تقصد ولم تكن من رحمة الله. واسأله السلامة في المستقبل والعافية والثبات على الحق وهو قول سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاه - [00:20:58](#)

وهو قوله سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم فاستقموا ابدأ مدة الحياة على الحق والهدى واداء الامانة التي لله وللعباد. بكل عناية الاخلاص والمحبة وربط فيما عند الله. وحذر من غضبه - [00:21:16](#)

واحذر الخيانة لجميع الامانات التي لله نحذرها واستقم ابدأ على طاعة الله ورسوله. وادى الى حقه وعلى اداء حق عبادته بصدق واخلاص ورغبة فيما عند الله وحذر من عقاب والله سبحانه هو الموفق الهادي - [00:21:38](#)

فمتى صدق العبد مع ربه وازداد في الخير وابتعد عن الشر فالله يعينه ويوفقه سبحانه وتعالى كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهت الانفس وتجاهدت نفسك لله في اداء الحق وابتعد الابتعاد عن الباطل اعانك ربك وهداك سبيلا - [00:22:02](#)

والذين جاهدوا فينا انهم لنهدينهم سبلا وان الله لمع المحسنين المجاهدة تعان وتوفق وتهدى السبيل وانت من المحسنين يقول جل وعلا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون من اتقى الله وصدق فالله معه بالتوفيق والهداية والتسديد - [00:22:27](#)

وهو الصادق في وعده جل وعلا فاصبر مع الله في طلب الحق واداء الحق واجتنب الباطل. ومتى صدقت مع الله فالله جل وعلا يزيك بما وعدك من الهداية والتوفيق والاعانة والتسديد - [00:22:56](#)

واسعوا الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان يهدنا صراطه المستقيم. وان يعيننا على اداء الامانة لله ولعباده على الوجه اليوم. نسأل الله ان يعيننا وجميع المسلمين على اداء الامانة على وجه - [00:23:19](#)

وان يعيننا من كل ما يسخطه كما أسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يصلح لهم البطانة وان انه على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد. كما أسأله سبحانه ان يوفق جميع المسلمين لما يرضيه - [00:23:43](#)

وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان بسم الله الرحمن الرحيم. ادعوكم الله جزاكم الله خيرا عن الاسلام والمسلمين - [00:24:05](#)

وبينتم لنا وبحرص الجميع على هذه اللقاء المبارك مع اسئلة كثيرة جدا جدا تم باختصار يعني على بعض او الاتصال على بعض الاسئلة. نعم. التي نراها ان شاء الله مفيدة. الهم فالاهم. ذكر - [00:24:32](#)

ان الصلاة من اهم الامانة يجب ان تكون بامور مهمة والصلاة ان اهم هذه الامور بعد الا ان هناك من الناس من يخون الله في صلاة الجماعة. وما توجيه سماحتكم لمن يقع منه هذا - [00:25:00](#)

مثل ما تقدم الصلاة هي اهم الامانات. واعظمها بعد الشهادتين. والتعمد بالاسدال من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سوى اضيع والجماعة هدووها في الجماعة من اهم واجباتها. ومن شعار اهل الايمان والتخلف في شعار اهل النفاق - [00:25:20](#)

من واجب ادائها في الجماعة والمحافظة على ذلك والعناية بذلك فجرا وظهرا وعصرا ومغربا وعشاء بعض الناس قد يتساهل بالفجر وينام وهذا منكر عظيم. ومشابهة لاعداء الله المنافقين والواجب الحذر من ذلك. وان يصلي في الجماعة - [00:25:46](#)

في جميع الاوقات وان يتخذ الاسباب التي تعين على ذلك فلا يسهر في الليل ينام مبكر حتى يستطيع القيام اخر الليل والفجر الفريضة ونستعيد ايضا بما يعينه على ذلك من الساعة التي - [00:26:09](#)

أوكدها عند الفجر حتى تسمع جرسها. او يوصي بعض اهله حتى يوقظوه. المقصود عليه يأخذ بالاسباب وليس له عذر في النوم لابد ان يتخذ الاسباب من التبخيل بالنوم ايجاد الاسباب الاخرى من ساعة او توصية لاهل الذين يقومون - [00:26:30](#)

اهلين حتى يقروا الرسول يقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر قيل ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض. وجاءه رجل اعمى - [00:26:59](#)

نستعينه بتك الجماعة لانه ليس له قائد ملائم وقال له عليه الصلاة والسلام هل تسمع نداء الصلاة؟ قال نعم قال فاتي. اعمى ما عنده قائد يقال له اجب حتى يصل الى المسجد - [00:27:16](#)

فكيف انت ايها الصحيح البسيط قد حمص يحرض على بيوتهم ولولا انه مثلا جريمة عظيمة لما هم صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوتهم عليه وروي عنه عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام قال لولا ما في البيوت من النساء والذرية - [00:27:33](#)

الامر عظيم. وان تساهل به كثير من الناس لكنه عظيم يجب الحذر من سباق اهل النفاق ويجب التعاون على البر والتقوى والتواصي والتناصح. ويجب على رب البيت ان يعتني باولاده واهله - [00:27:57](#)

وان يقوم عليهم بجد ونشاط وقوة حتى يؤدوا صلاة الفجر مع الناس كبقية الصلوات نعم سؤال اخر من الامانة الحفاظ على الدوام ببداية ونهايته. وان يجتهد الواحد في اداء هذه الامانة. الا ان من الناس من - [00:28:18](#)

نقصر في هذا الامر وتوسعت هذه الدائرة في بعض الجهات حتى اصبح الوصول يعني آآ واضحا من من الناس بهذا الشأن توجيهكم جزاكم الله خيرا عن هذا الموظف ان يؤدي الامانة في الوقت وفي العمل. الوقت حتى يأخذ وقت - [00:28:38](#)

مد دخولا وخروجها والواجب عليه ايضا ان يعمل بصدق واخلاص ما يجلس يتحدث يضيع الوقت من هذه لا وجه لها ولا حاجة اليها. وليعتني بعمله فالناس ينتظرون حاجاتهم والدولة وثقت به وجعلت فيه الامانة. فلا بد من الحرص على اداء الامانة - [00:28:58](#)

ان يعمل ان يؤدي اعماله بصدق وامانة وعناية واتقان وحفظ الوقت فاطاعة الوقت من الخيانة واضاعة فيه اشياء لا وجه لها من الخيانة والواجب الحذر نعم يقول اه يقول الله عز وجل - [00:29:25](#)

وما تعملوا من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. ما نوع هذه الشهادة؟ وما هي الافاضة يقول سبحانه وما تكونوا من شأن يا ابن ادم وما تطلب منه من القرآن ولا تعمله من عمل الا كنا عليكم شهودا فيه - [00:29:51](#)

يعني يشهدهم سبحانه فوق العرش يراهم ويشاهدهم وهو فوق العرش جل وعلا ان الله على كل شيء شهيد لو مع عباده باطلاعه عليهم وعلمه باحوالهم ورؤيته لهم وفوق عشوق جميع الخلق سبحانه وتعالى - [00:30:14](#)

بهم وهو فوق العرش قد استوى على العرش استوى يليق بجلاله وله كمال الصفات له الاسماء الحسنى والصفات العلى ليس له فيها نظير ولا مثيل. كما انه رب الجميع وخالق الجميع. فله انواع التوحيد الثلاثة والخلق الرزاق لا شريك له - [00:30:33](#)

وهو الاسماء الحسنى والصفات العلى مثيل له لا شريك له فيها. وهو مستحق العبادة لا شريك له في ذلك وهو يطالع عباده ويرعاهم ويشاهدهم ولا تخفى عليه خافية الجنة وان كان في بعض المقال لكنه حديث مشهور وله شواهد - [00:30:54](#)

ينبغي الاسم لوجه الله الى الجنة لكن السؤال بالله أسألك بالله كذا وكذا لا بأس وعدم التشريع على اخيه اولى قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قال من سأل من سأل بالله فاعطوه - [00:31:16](#)

من زال بالله فاعطوا اذا طلب ما يستحق من زكاة او غيرها يعطى اما اذا ظلم ما لا يستحق هذا حق له في الحديث الثلاثة الابرص والاقرع والاعمى المخرج في الصحيحين - [00:31:35](#)

ان الملك سألهم بالله سأل الابرص بالله وسأل الاقرع وسأل هل أسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجد الحسن يقول لابرص؟ وهكذا

قال الاقرع الجليل الحسن وازال عنك القدر وان المعصية بالليل رد عليك بصرک فسألهم بالله - [00:31:53](#) وهو واقرنا بذلك ولم لعبه دل ذلك على ان سؤال الله ولا سيما مهمة عظيم. ولا بأس ويجب ان يجاب على السائل بالله من سأل الله فاعقوه الا اذا سأل من استحقا له - [00:32:15](#)

كان يسأل بالله الا يقام عليه الحد الشرعي لا يجاب او سأل بالله الا يؤمر بالفرائض او سأل بالله الا يؤدي الحقوق التي عليه لا يزحى لكن اذا سأل في الله واطى من الزكاة وهو دلها سأل بالله وطأ من بيت المال لا بأس - [00:32:34](#)

سأل بالله ان تعطيه حقه الذي عليك تعطيه حقه سأل بالله الذي جل وعلا سأل بالله ان تتركه من هذا الشيء الذي لا يلزم تطوى جاء ان عثمان رضي الله عنه - [00:32:51](#)

امر ابن عمر بان يتولى القضاء فسأله بالله ان يعيده من القضاء فاعاده الى الله اهديت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اوتي بعظيم ردها الى اهلها - [00:33:11](#)

كانت جاهلة او غيرها بعض الناس المقصود ان الانسان يتحرى في سؤاله بالله شيء مهم. والذي له فيه حق ولا يؤدي اخواننا بالشؤى بالله فيما لا حق له. نعم سؤال مهم هنا عن التدخين. يقول السائل نحن تضايقتنا بكلمة ما تعني هذه الكلمة - [00:33:26](#)

آآ من اخواننا المدخنين حيث انهم ضايقونا في الهواء الطلق وبالرائحة الكريهة. حتى في الماء الذي نشربه الى ان قال وهم احيانا او كثيرا لا يعرفون ذلك ولا يحسونه يعني من كثرة شروط الدخان. والذي يحز في انفسنا قبل ذلك - [00:33:51](#)

انهم يخالفون بفعلهم هذا شرع الله. ومن ثم سماحة الشيخ هل يستوي من يدخن في الخفاء مع من يدخن بين الناس؟ فترجو يا شيخ ان انصحهم باننا نحبههم ونخاف عليهم من عذاب الله والله المستعان - [00:34:10](#)

التدخين محرم ومنكر من الخبائث التي حرمها الله لقوله جل وعلا يسألونك ماذا احل لهم وان احياكم الطيبات الطيبات وهذا في وصف النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاعراف - [00:34:26](#)

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث والدخان من الخبائث وكل المسكرات والمؤذيات من القبائل والقات من الخبائث وكل ما حرم الله من الخبائث الزنا السرقة والميتة والخنزير وهكذا كل ما حرم الله من الخبائث - [00:34:44](#)

والدخان من جملة ذلك واذا جهر به صار اعظم ما زهر به صار اعظم في الاذى وصار مجاهرا بالمعصية ليكون ذنبه اعظم وعقوبته اشد من اسر ربه فهو اسهل - [00:35:05](#)

والله يقول سبحانه والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وقد احتملوا بهتانا واثما مبينا لا يجوز ايداء المسلمين لا بالدخان ولا بغيره ويقول صلى الله عليه وسلم من ضار مسلما ضاره الله ومن شق على نفسه شق الله عليه - [00:35:24](#)

والواجب على المدخن ان يدع ذلك وان يحذر شره وعاقبته رخيما فهو مضرة على ماله وعلى صحته على دينه وعلى سمعته وعلى اخوانه الجالسين له فالواجب الحذر من ذلك والبعد عنه والتوبة الى الله من ذلك - [00:35:44](#)

يربح صحة دينه وسلامة دينه وسلامة ماله وبدنه والسلام من السموات السيئة وكل مسلم يجب عليه ان يبتعد عن اعداء اخوانه بكل ما يؤدي من كلام سيء او فعل سيء - [00:36:06](#)

بكتافة بالمعاصي. نعم يقول له اخوة لا يصلون ونصحهم ولكنه لم ينتسبوا وقاطعهم فترة ثم عاد للمحاولة وان يجعل له به طريقة ولكنه لا زالوا على هذا الحال. وعلى هذه الحال هل يقاطعهم ام ماذا يفعل معهم - [00:36:29](#)

الواجب مناصحتهم والانكار عليهم اذا اصرروا وجهتهم ومقاطعتهم لانهم اصرروا على ذنب عظيم ومنكر عظيم بل هو كفر كفر نساء الله العافية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بين بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - [00:36:53](#)

وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر الصراحة منذ الاسلام واعظم الفرائض بعد الشهادتين من واجب اداءها والمحافظة عليها ومن تركها تهاون بها ينكر عليه ويناصح ويؤدب - [00:37:19](#)

للجهات المسؤولة بامرهم الى المحكمة حتى تقيم عليه امر الله للشهود نعبد من شاهدين على الليل فاكثر يشهدان عليه حتى يقام عليه استتباب فان تاب والا قتل وهو تارك الصلاة ان تاب والا قتل - [00:37:42](#)

قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ندل على ان من لم يتب لا يخلى سبيله. بل يحاكم حتى يقتل بهذا المنكر العظيم ولما تأخر بعض الناس في عهد الصديق - [00:38:01](#)

انا اتاء الزكاة وامتنعوا وقاتلوا قاتلهم قاتلهم امثال المرتدين ان تراجع وان رجع منه الاسلام وقتل من قتل الزكاة ايضا هو الركن الثاني من اركان الاسلام الواجب اداؤها لولي الامر اذا طلبها - [00:38:22](#)

واذا امتنع يجبره ولي الامر فان قاتل قوته والصلاة اعظم من ذلك واكبر نعم يقول تقدمت بطلب اعانة على الزواج لمشروعكم الخير منذ سبع سنين وحتى الان لم احصل على اية معونة. لا ننتظركم - [00:38:44](#)

الخير بمسجد العون والمساعدة تراجع وتراجع ان شاء الله لان الناس يهجرون الا هو مؤلف تراجعهم ان شاء الله ولعل في الدور وابشروا بالخير ان شاء الله. راجعوا نسأل الله ان يعين. ونحن ان شاء الله نكتب ايضا المسألة تحتاج الى متابعة التشكيل. نعم - [00:39:05](#)

اخر هذه الاسئلة وان كانت كثيرة الا انها في موضوع. يقول السائل او في هذا المركز والمدرسة شباب نذروا بخدمة الدين والمليك والوطن ونرجو ان تدعوا الله لهم يا فضيلة الشيخ بالاستقامة على دين الله ومراقبة الله وخشيته بجميع اعمالهم. وان يجعلوا اعمالهم خاصة - [00:39:28](#)

الكريم والله يحفظه. نسأل الله ان يوفق الشباب المأكول بهذه الرسالة أسأل الله ان يوفقهم لما يرضيه وان يمنحهم الصبر والاحتساب والاخلاص لله والاستقامة على هذا الخير حتى يلقوا ونوصي جميع الشباب بهذا الامر. نوصي جميع الشباب والشيوخ جميعا. والكهول نوصي الجميع بتقوى الله. والاستقامة على الحق والصبر عليه والثبات - [00:39:54](#)

عليه حتى الموت كما قال الله عز وجل واصبروا ان الله مع الصابرين قال جل وعلا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قال تعالى وان تصبروا فاتقوا فان ذلك من عزم الامور - [00:40:23](#)

والتقوى هي لزوم طاعة الله والاستقامة على امر الله وترك محارمه هذه التقوى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [00:40:41](#)

فالواجب على الجميع من الرجال والنساء والشيوخ والشباب تقوى الله. في كل الامور. ومن الاستقامة على طاعته وعلى ترك معصيته مع التحابي في الله والموالاة بالله والمعاداة بالله والاستقامة الدائمة على الحق حتى تلقى ربك - [00:40:55](#)

قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليه الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي ولكم فيها ما تدعون. لما تطلبون نجري من غير رحيم - [00:41:16](#)

اما جزاء من استقام ثبت على الاسلام واستقام على طاعة الله ورسوله هذا جزاءه انه يبشر عند الموت بانه لا خوف عليه ولا حزن وان مصيره الجنة والكرامة كما في الآية الاخرى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خائنين فيها جزاء - [00:41:37](#)

ما كانوا يعملون والوصية الوصية الثبات على الحق والاستقامة عليه والتفقه في الدين. اينما كنت ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ان تتقوا الله يجعل لكم - [00:42:01](#)

نورا وعلما ففي التقوى كل خير التقوى وهي طاعة الله ورسوله فيها كل خير. وفي تركها كل شر نسأل الله ان يوفق الجميع للتقوى والاستقامة عليها. وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. انه خير المسئول. نعم - [00:42:22](#)

شكر الله لسماحتكم هذه الكلمة الطيبة هذه النصيحة القيمة ونسأل الله ان ينفعنا جميعا بما سمعنا امين وان يحسن لنا ولكم الختام وباسم الجميع نشكركم على اه اجتهادكم على هذا الامر العظيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:42:42](#)

وفق الله الجميع واثاب الجميع واصلح حال الجميع - [00:43:02](#)